من مسافة ١٥٠ كلم فيما بعد . ومن ثم سيركز قواه على الجبهتين الشمالية والشرقية اللتين تشكلان بالنسبة له محوري عمليات متقاربين للغاية، ومتبادلي التأثير المباشر على كل منهما في آن واحد . اذ ان الزاوية التي تفصل بين محوري الجبهتين لا تزيد تقريبا عن ٩٠ درجة ، على حين ان الزاوية التي تفصل بين جهود الجيش الاسرائيلي في حرب ١٩٧٣ ، بين الجبهتين الشمالية والجنوبية، كانت لا تقل عن ١٨٠ درجة في تغيير الاتجاه . ويضاف الى هذا ان محاور العمليات الحالية قريبة للغاية من مراكز الامداد والتموين والقيادة والسيطرة ، مما يسهل كثيرا من المشكلات الادارية والقيادية التي كان يواجهها الجيش الاسرائيلي من قبل ، وعلى السواء في حربي ١٩٦٧ و ١٩٧٣ ، حين كان ينقل مركز ثقله الرئيسي من جبهة الى اخرى وفقا لترتيب اولويات استراتيجي ، وضمن مشاق ادارية وقيادية جمة .

وفضلا عن ذلك كله ، فهناك عنصر اخر سيلعب دورا هاما في زيادة القدرة والفاعلية العسكرية الاسرائيلية ، وهو عنصر المعنويات المرتفعة نتيجة لاحراز النصر الاستراتيجي السياسي ، الذي تحقق في « كامب ديفيد » ، باخراج مصر من ساحة الصراع العربي ـ الاسرائيلي ، وما بعثه ذلك النصر السياسي من امل كبير في السهولة النسبية في فرض « السلام » الاسرائيلي على بقية دول المواجهة العربية ، مثلما حدث ، على نحو اقل اهمية وفاعلية ، عام ١٩٤٩ ، حين فرضت اتفاقيات الهدنة الدائمة على كل دول المواجهة ، عقب توقيع مصر لاتفاقية الهدنة المذكورة في « رودس » . وعلى ضوء هذه النتائج الاستراتيجية ـ العسكرية لكامب ديفيد ، نستطيع ان نتبين

**مدى جدية وثقل المهام الاستراتيجية والسياسية المطلوبة من دول الصمود والتصدي ، ومن الدول العربية الاخرى ، الراغبة في دعم الصمود العربي . في مؤتمر القمة العربي المتوقع عقده في بغداد ، خلال تشرين الثاني ( نوفمبر ) الجاري .**

**ع.م**